

العالم الذي أحرقت الكنيسة لسبب غريب جدا (ويليام تيندال)

أحمد سبيع

لسبب غريب جدا اصدرت الكنيسة امرا باعدامه. فعلقوه على عمود خشبي ثم خنقوه حتى الموت وبعدها احرقوه لمازا قتلته الكنيسة؟ وما قصته وجريمته؟ هذا هو موضوعنا اليوم فتابعوا الفيديو للنهاية - [00:00:00](#)

السلام عليكم لو اول مرة تتابعني فاشترك الان في القناة وانضم لكثر من ستمية وعشرين الف مشترك. ولو انت غير مسلم فاهلا وسهلا بك في القناة وتأكد ان الهدف من الفيديوهات مش ان انا ادايقك او ازعجك لكن الهدف هو ان انا اخذ بايدك للحق الذي اعتقده - [00:00:20](#)

ندخل في موضوعنا فيديو اليوم عن صفحة سوداء من تاريخ الكنيسة لنعرف جميعا ماذا يمكن ان تفعل الكنيسة حينما تمتلك القوة والنفوذ والسلطة فيديو اليوم عن ويليام تندل لكن قبل ان نتحدث عن ويليام تندل لازم نعرف القصة من البداية - [00:00:54](#) في العصور القديمة كان الكتاب المقدس يستخدم في انجلترا باللغة اللاتينية. وهذه اللغة لم يكن يفهمها الا قلة من الناس كان يقرأ في الكنيسة باللغة اللاتينية ويشرح الكاهن بعض النصوص. دي كانت كل علاقة المسيحيين بالكتاب المقدس في كثير من دول اوربا وخاصة - [00:01:13](#)

في انجلترا الكنيسة كانت تارة ان ما ينفعش ان المسيحيين يقرأوا الكتاب بنفسهم. لازم الكاهن هو اللي يقرأ لهم ويفسر لهم في الكنيسة لذلك لم يعرف المسيحيون من نصوص الكتاب المقدس الا ما سمحت به الكنيسة - [00:01:33](#) ما كانش فيه ترجمة انجليزية راح الناس وخرج عالم لاهوت انجليزي اسمه جون ويكلف وهو مولود في سنة الف تلتمية ثمانية وعشرين. وقرر انه يترجم الكتاب المقدس من اللغة اللاتينية - [00:01:48](#) اللغة الانجليزية كي يقرأه الشعب لكن الكنيسة رفضت هذا الامر رفضا تاما وهجمة جون ويكلف لكنه استمر في الترجمة سرا المستوى هو اللي عمل الترجمة او اتباعه لكن لما انتهت الترجمة نسخوا عدة نسخ من ترجمة ويكلف وكانت توزع في السر - [00:02:01](#) كل هذا كان قبل اختراع الطباعة. فكانت النسخ قليلة جدا لانها مكتوبة باليد في سنة الف تلتمية اربعة وتماين مات يونو اكليف الغريب ان بعد موته قررت الكنيسة ان تحاكمه - [00:02:21](#)

حاكموه بعد موته. واتهموه بالهرطقة واحرقت كتبه. بل وحتى عظامه اخرجت من القبر واحرقت بامر من البابا سنة الف ريعمية وتمانية اصدرت الكنيسة في انجلترا قرارا بحظر ترجمة الكتاب المقدس للغة الانجليزية - [00:02:35](#) ممنوع رسميا عمل اي ترجمة انجليزية للكتاب المقدس. ومن يفعل ذلك يعاقب بالحرق. حتى انهم في سنة الف خمسمية وتسعتاشر امرأة وستة رجال لانهم كانوا يعلمون ابناءهم الوصايا العشر والصلاة الربانية. ابانا الذي في السماوات - [00:02:53](#) باللغة الانجليزية احرقوهم لانهم كانوا يعلمون ابناءهم بعض نصوص الكتاب المقدس باللغة الانجليزية بدلا من اللاتينية. لك ان تتخيل انك ممنوع من فهم كتابك المقدس فقط مسموح لك تروح الكنيسة وتأخذ بعض النصوص - [00:03:12](#) الكاهن هو يقرأ باللاتينية ويشرح بعض النصوص بالانجليزية عشان تفهم اللي هو عاوزك تفهمه اللي هو عاوزك تفهمه بس طبعا ده كان سبب من اسباب تحريف الكتاب المقدس. وهو ان الكتاب ما كانش منتشر بين الناس باللغة اللي يفهموها. كان الكتاب متاح في الكنيسة فقط - [00:03:29](#)

والكنيسة كانت فاسدة جدا طوال اغلب فتراتنا فكانت تسيطر على النص تماما. وطبعا لو ارادت ان تفعل اي شيء في النص ستفعله ولن يلاحظ الشعب ذلك عندنا امثلة كثيرة على ذلك. المهم في هذه الفترة ولد ويليام تندل - [00:03:48](#)

ولد سنة الف ربعمية اربعة وتسعين تقريبا. وهو باحث ومصلح انجليزي. واليومتين ده قرر انه يترجم الكتاب للغة الانجليزية حتى يقرأه الشعب ولانه يعلم ان الكنيسة تمنع ذلك وترفضه فقررت تنزل انه يذهب لمقابلة اسقف لندن ليحصل منه على اذن العمل ترجمة انجليزية - 00:04:06

لكن طلبوا قبول بالرفض هنا ادرك تيندل ان انجلترا غير مهيأة لهذا الامر اقام في لندن فترة محبطين حتى جمع بعض المال من التجار وفي سنة الف خمسمية اربعة وعشرين قرر تنزل انه يبحر الى المانيا. وفي هامبورج عمل على ترجمة العهد الجديد واكمل ما تبقى منه. وفي العام التالي كان العهد - 00:04:26

الجديد بالفعل جاهز للطباعة. فوجدوا طباعة مناسبة في مدينة كولين او كولونيا في غرب المانيا. وبدأت الطباعة لكن احد مساعدي تيندل اثناء سكره كان سكران تحدث عن الامر حتى وصل الخبر للسلطات - 00:04:47

فقرروا مدهمة المطبعة لكن تيندل استطاع الهرب مع بعض الصفحات المطبوعة وتوجه تيندل بعد ذلك الى مدينة فورمس وبعد عام تم طباعة اول ترجمة انجليزية كاملة للعهد الجديد في هذه المدينة الالمانية - 00:05:03

اول ترجمة انجليزية كاملة مطبوعة للعهد الجديد. كانت ترجمة تيندل. لكن اول ترجمة انجليزية غير مطبوعة كانت ترجمة جون واكلف فقط بخط اليد الطبعة تدي لستلاف نسخة تقريبا لكن لم يتبقى منها حاليا غير نسختين فقط. والسبب في عدم وجود نسخ كثيرة من ترجمته ببساطة هو ان تيندل لما عملت - 00:05:18

الترجمة بدأ يسرجم بعض الاوراق مع التجار ليأخذوها لانجلترا. يضعها وسط اوراق اخرى او وسط التجارة. لكن سريعا عرفت الكنيسة فبذل الاساقفة جهدهم للقضاء عليها للقضاء على ترجمة تيندل حتى انهم في سنة الف خمسمية ستة وعشرين احرقوا بعض النسخ في احتفالية - 00:05:39

في كاتدرائية القديس بولس في السنة التالية قرر الاسقف ويليام ويرهم كبير اساقفة شراء مجموعة كبيرة من طبعة تيندل واحرقها ترى نسخ كثير جدا واحرقها عشان ما حدش من الشعب يشتريهم - 00:06:00

لكن تنزل استغل الفلوس عشان يعمل طبعة ثانية افضل واكثر عددا بعدها انتقل تيندل الى مدينة انتويرب في بلجيكا واقام التجار الانجليز هناك وكان التجار يدفعون له راتبا منتظما وكان بعض اصحاب النفوذ يوفرون له بعض الحماية - 00:06:17

لكن في سنة الف وخمسمية خمسة وتلاتين تعرض ويليامتيند للخيانة. كان فيه رجل انجليزي اسمه هنري فيليبس كان هذا الرجل يتقرب لتيندل ثم اقنعه ان يخرج معه للتجول في بعض شوارع انشويرب في بلجيكا - 00:06:36

هناك اشار في لبس لجنود اللي كانوا عاملين كمين لتيندل فامسكوا بتيندل والقوا القبض عليه في ممر ضيق في ثم اقتدوه لسجن الدولة في قلعة فيلفورد بالقرب من بروكسل ظل تيندل في هذا السجن عاما ونصف. حتى يوم ستة اكتوبر الف خمسمية ستة وتلاتين. صدر القرار باعدامه - 00:06:51

ربطوه في عمود خشبي وخنقوه ثم احرقوه قتلوه لانه جعل الشعب يملك الكتاب المقدس ويقرأه وربما كانت الكنيسة تعرف جيدا ان اتاحة الكتاب المقدس بين الناس ربما يفقده قداسته وربما كان اتاحة الكتاب المقدس بين الناس في اوروبا هو سبب كفر الناس بالمسيحية هناك - 00:07:14

ما كانش عندهم الكتاب فكانوا ييسمعوا بعض النصوص من الكاهن في الكنيسة لكن لما اصبح الكتاب عنده في البيت باللغة الانجليزية اصبح باستطاعتهم ان يقرأوا الكتاب كله وبعد ذلك سافرت اوروبا بالمسيحية ولم تعد المسيحية في اوروبا الا مجرد تراث. فالعلم دائما ضد المسيحية. اذا قرأت كثيرا ستبتعد عن المسيحية - 00:07:36

كثيرا هذا ما فعلته الكنيسة حينما امتلكت السلطة والنفوذ وربما هذا يذكركم بكلام البابا شنودة الذي عرضناه في فيديو سابق حينما هاجم دار الكتاب المقدس وقال لا نريد الطبعة التي بها ملاحظات. مش عاوزين الكتاب المقدس اللي فيه ملاحظات - 00:07:59

مش عاوزين ملاحظات عن المخطوطات العبرية واليونانية. ولو طبعت الطبعة دي تاني مش هنشترى منكم. تعالوا نشوف كلام البابا شنودة قبل ما نختم. احنا بنتعاون مع بعض في مسألة الكتاب المقدس. واكثر ناس بياخدوا منكم من درق كتاب مقدس وهم الكنيسة

القبطية - 00:08:19

الارثوذكسي فيجب ان نراعي مشاعرها في هذه ما تلجؤناش ان احنا نتبع الكتاب لوحدنا وما ما تعاملش مع ظهرك. ما فعله البابا شنودة لا يختلف كثيرا عما فعلته الكنيسة قديما - 00:08:39

الكنيسة منعت ترجمة الكتاب حتى لا يقرأه الشعب والبابا شنودة منع النسخ العلمية المنقحة ومنع النسخ التي بها ملاحظات عن المخطوطات. كلهم يحاولون ان يسيطروا على المسيحيين ولا يسمحوا لهم - 00:08:55

الا بما يريدون. كلهم يكرهون العلم. لان العلم دائما ضد المسيحية كما رأينا في اوروبا انتهى الفيديو واذا استفدت منه اضبط لايك وانشره من المهتمين لتعم الفائدة. ولو حابب تدعمنا ممكن من خلال البتروم والرابط في وصف الفيديو. لا تنسونا من صالح دعائكم.

والسلام عليكم ورحمة - 00:09:09

الله وبركاته - 00:09:26